محاضرة (٢)

((جغرافية الامريكتين))

د. مها شاكر

كلية التربية للبنات – جامعة البصرة

((الفصل الثاني))

الخصائص الطبيعية لقارة امريكا الشمالية:

(الموقع ، المساحة ، السكان ، الامتداد الجغرافي)

تعد قارة أمريكا الشمالية أحدى قارات العالم الغربي التي تقع الى غرب خط كرنتش (كرنج) وفي النصف الشمالي من العالم .

س/ حددي موقع قارة امريكا الشمالية جغرافياً ؟

تقع قارة امريكا الشمالية جغرافيا شمال دائرة العرض الاستوائية يحدها من الشمال المحيط المتجمد الشمالي ومن الجنوب البحر الكاريبي ، في حين يحدها المحيط الأطلسي شرقا والمحيط الهادي غرباً .

يشغل هذا الامتداد مساحة تبلغ حوالي (٢٥مليون كم) وبنسبة (٤،٨%) من مجمل مساحة الكرة الارضية ، وهي بذلك تمثل ثالث قارات العالم .

يرجع المؤرخون الى تسمية القارة قد جاء من تسمية التاجر الإيطالي (امريكوفسبوتشي)وهو اول أوربي أقترح بأن القارتين ليستا شبه القارة الهندية كما كان يعتقد سابقاً عند الأوربيين بما فيهم المستكشف كولومبس .

عند وصول الاوربيون للقارة كان سكانها الاصليون هم من الهنود الحمر ويمتهنون حرفة الصيد والزراعة وكونوا قبائل مثل (الازتك والمايا والاباتشي والشوروكي والانويت والسيو وغيرهم) .

ويعتقد بأن أول قدم وطأت أرض القارة من الأوربيين هم (الفايكنج) منذ حوالي ١٠٠٠ سنة بعد الميلاد، ولكنهم لم يتركوا أثرا كبيرا ، أما أول استعمار فكان للإسبان بعد وصول كولومبس لجزر البحر الكاريبي ، وأعقب ذلك مجيء الدول والحملات الاستعمارية إلى أرض

القارة إذ استوطنت من قبل القوى الاستعمارية الانكليزية والفرنسية تحقيقاً لمكاسب متعددة وفي مقدمتها الاقتصادية .

تقسم القارة الى ثلاث مناطق مختلفة ، وتوجد ثلاث دول كبيرة نسبياً من تعداد السكان والمساحة وهي :-

١- كندا: وتقع في شمال القارة بمساحة تبلغ (٩،٢٢٠،٩٧٤ كم٢) تضم اثنتي عشر ولاية ومقاطعة وهي (البرتا ، كولومبيا البريطانية ومانيتوبا ونيوبرانزويك ونيوفاوندلاند ونوفا سكوشيا وانتاريو وجزيرة الامير ادورد وكوبيك سكشوان ويوكن والمقاطعات الشمالية).

٢- الولايات المتحدة الامريكية: تقع جغرافياً الى الشمال من المكسيك والى جنوب كندا وتشغل مساحة (٩،٦٢٩،٠٩١كم٢) تتكون من(٤٨) ولاية متصلة .

٣-ولاية هاواي: تقع في المحيط الهادي وتتكون من(جزر بورتوريكو ، جزر فيرجيني جزرمدوي ومنطقة قناة بنما).

((خريطة قارة أمريكا الشمالية))

١- الموقع الجغرافي والفلكي للقارة :-

تقع القارة جغرافياَ في النصف الشمالي من الكرة الارضية أي في النصف اليابس الشمالي تمتد من أقصى طرف شبه جزيرة فلوريدا جنوباً وحتى أقصى المحيط المتجمد الشمالي والى شمال جزيرة (الزمير) شمالاً وهي محاطة بالمياه تقريباً من جميع الجهات ، فمن الشمال يحدها المحيط المتجمد الشمالي ومن الشرق المحيط الاطلسي ومن الغرب المحيط الهادي (الباسيفيكي) وخليج المكسيك جنوباً .

يفصل القارة من الشمال الغربي مضيق (بيرنك) الذي يفصلها عن آسيا بحوالي (٣٦ميل) ، أما جنوبها الغربي فحدودها مع قارة أمريكا الجنوبية بنهر ريو جراند .

موقعها الفلكي فهي تقع بين دائرتي عرض (٢٥-٨٥ أو ٩٠شمالاً).

أما بالنسبة لخطوط الطول فهي تقع الى غرب خط كرينج أذ يحدها خط طول (٣٠غ) في أقصى جهاتها الشرقية وخط طول (١٧٠غ) في أقصى غربها .

تتخذ القارة شكلا مثلثا قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب ويبلغ عرض القارة(٣٠٠٠ميلاً) أو(٤٨٤٧ كم) بين مدينتي نيويورك في الشرق و فرانسسكو في الغرب وتمتد لمسافة (٣٧٥٠ميلاً أو ٦٣٣٠كم) بين شرقها وغربها في شمالها وهذا يجعلها تتخذ الشكل المثلث الذي يجعل القارة تكون أوسع مساحة في شمالها واقل مساحة في جنوبها .

إن هذا الموقع يجعل للمسطحات المائية تأثيرها في الجنوب أولاً .

وللمحيطين الواسعين الاطلسي والهادي تأثيرهما في عزلها عن اطماع الدولة القوية ووفر لها الحماية والموقع الستراتيجي في العالم ثانياً.

خصائص الوضع الجيولوجي والطبوغرافي

اولاً: البنية الجيولوجية :-

تكونت القارة حول نواة من الصخور الصلبة تعرف (بالكتلة اللورنسية) أو الدرع اللورنسي والتي تتكون من صخور نارية ومتحولة قديمة ترجع الى عصر ما قبل الكمبري أي قبل بليون سنة تقريباً ،وقد تجمعت حول النواة صخور حديثة وهي معظمها صخور رسوبية اشتقت من الصخور الاصلية ، ثم تعرضت الى حركات باطنية كونت جبال مرتفعة وسهول منبسطة يرجع بعضها الى الحركات الكالدونية، والحركة الهرسينية ، وتعرض قسم من القارة الى الحركات الالبية في نهاية الزمن الجيولوجي الثالث .

تقسم القارة على وفق ذلك جيولوجيا على الأقسام الأتية :

١- الجهات التي تكونت في عصر ما قبل الكمبري:

-هي الجهات التي نمت حول الدرع اللورنسي والتي تتخذ شكل حرف (Y اللاتيني) .

- تحيط بخليج ادسن وتصل مساحتها إلى حوالي (١،٨٠٠،٠٠٠ ميل مربع) .

- تتكون من صخور قديمة نارية ومتحولة تعرضت إلى حركات ارتفاع وانخفاض خلال تاريخها الجيولوجي كما تعرضت إلى عوامل التعرية الجليدية بشكل كون البحيرات والأودية المغلقة المحيطة خليج هدسن .

٢- المناطق أو الجهات التي تكونت بسبب الحركات الكالدونية وحدثت في بداية العصر الجيولوجي الأخير وأوائل العصر الديفوني .

نتج عنها ارتفاع الارض في شرق القارة فكونت مرتفعات الابلاشيان التي تمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي والتي تتكون من صخور نارية ومتحولة.

٣- المناطق أو الجهات التي تكونت بفعل الحركات الالبية والتي حدثت في أواخر الزمن الجيولوجي الثالث في غرب القارة .

نتج عنها المرتفعات الغربية (كورداليرا) نتيجة قوة الدفع الباطنية فكونت حركات عرفت باسم الحركة الالتوائية منها جبال روكي التي تمتد من أقصى الشمال الغربي وحتى الجنوب الغربي وتتخللها المرتفعات والوديان العميقة الانكسارية والخوانق .

ثانياً : خصائص الوضع الطوبغرافي والتوزيع الجغرافي لمظاهر السطح في القارة:

على وفق البناء الجيولوجي الذي تعرضت له القارة فقد تشكل سطحها من مناطق مرتفعة وهضاب وسهول ووديان ، وعلى أساس التجانس في الخصائص الطوبغرافية يمكن تقسيم القارة على الأقسام الأتية من الشرق إلى الغرب :-

١- السهول الساحلية الشرقية المطلة على المحيط الأطلسي وخليج المكسيك:-

- تمتد هذه السهول من (رأس كود C. Cod) في الشمال الشرقي حتى نهر ريوجراند في الجنوب الغربي وتقع بين المحيط الاطلسي شرقاً وهضبة البيد مونت غرباً.

- تتصف السهول الساحلية في كونها سهول ضيقة في الشمال الشرقي ، وتتسع تدريجياً باتجاه الجنوب والغرب .

-اكبر اتساع في سهول المسيسبي وتتجه نحو الجنوب الغربي والغرب حتى (ريوجراند) .

- تمثل السهول الساحلية مساحة كبيرة في شرق وجنوب القارة ، وتتميز بانبساطها وقلة ارتفاعها ما عدا بعض المناطق التي يزيد ارتفاعها عن (٥٠٠م) ، فضلا عن انحدارها القليل باتجاه الشرق مما جعلها ذات معالم طوبغرافية تتخللها منخفضات تمتلأ الآسنة والمستنقعات مشكلة مظهرا جغرافيا يعرف ب (اللاكون) .

- أما في غربها فتبدا بالارتفاع لتتصل تضاريسياً مع هضبة البيد مونت ، وبين حافاتها الشرقية والغربية تظهر الثقوب والحفر والكهوف وغيرها من مظاهر (الكارست).

- تربتها تربة رملية متوسطة الخصوبة تزداد خصوبتها كلما اتجهنا جنوباً عندما تصل الى سهول المسيسبي المحيطة بخليج المكسيك .

- يسود السهول الساحلية المناخ المداري الرطب في الجنوب والجنوب الشرقي ، في حين يسود المناخ القاري الرطب في الشمال الشرقي .

- تتخللها الغابات الصنوبرية والمختلطة.

٢ – هضبة البيد مونت :

- تقع جغرافياً بين السهول الساحلية من الشرق ومرتفعات الابلاشيان غربا.
- تتميز باختلاف ارتفاعها بين (١٢٠٠٠قدماً في شرقها) و (١٥٠٠م) في غربها
- سطحها متموج تتخلله التلال القليلة الارتفاع.
- تتكون من صخور قديمة نارية ومتحولة ترجع في تاريخها الجيولوجي مع الابلاشيان .
- تتخذ انحداراً تدريجياً باتجاه المحيط الاطلسي حتى تلتقي بالمنطقة الساحلية مكونة ما يعرف بخط المساقط أو الشلالات Fall line والتي قامت بجوارها عددا من المدن الكبيرة مثل ريجموند ومدينة واشنطن وبلتيمور وانتهاء بمدينة فيلادلفيا في الشمال .

- تتميز الظروف المناخية في (البيد مونت) بأنها تشبه ما يسود في الإقليم الساحلي إذ يسود الإقليم المناخي القاري الرطب في اطراف الهضبة الشمالي ،ويسود المناخ الشبه المداري الرطب في جنوب هضبة البيد مونت .
- تربتها تختلف في خصوبتها وقدرتها الإنتاجية ، إذ تظهر التربة الخصبة المشتقة من الصخور الجيرية في جنوب ولاية بنسلفانيا والتي تعد أخصب الترب في شرق القارة ، في حين توجد التربة القليلة الخصوبة في جهات متفرقة من الهضبة .